

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ  
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٣) .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الآية . 153 سورة البقرة .

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و أما  
بعد :

بداية نشكر الله عز و جل و نحمده على النعمة التي منها علينا بأن وفقنا إلى إنجاز  
هذا العمل المتواضع .

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف والأستاذ الفاضل ناصر بودبزة على كل  
التوجيهات و المساعدات التي أفادنا بها طيلة هذا العمل و إلى كل من قدم لنا يد  
المساعدة من أساتذة و عمال و طلبة و لو بكلمة .

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من الأستاذ كادي الحاج ، و إلى الأستاذة فرج  
الله صورية ، و إلى الأستاذة خلادي و إلى الأستاذة شرقي رحيمة ، على ما قدموه  
لنا من عون و مساعدة لإنجاح و إتمام هذا العمل .

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر و العرفان .

\* عبد الكريم + عمر \*

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير التنشئة الأسرية على النجاح المدرسي للأبناء وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاثة فصول نظرية وثلاثة ميدانية بحيث تضمنت إشكالية الدراسة تساؤل عام وهو كالآتي : ما هي العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي للأبناء ؟ وتفرع عن هذا التساؤل العام أربعة (04) تساؤلات فرعية وهي :

التساؤل الفرعي الأول : هل يساهم الرأسمال الثقافي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

التساؤل الفرعي الثاني : هل يساهم الرأسمال الاجتماعي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

التساؤل الفرعي الثالث : هل يساهم الرأسمال الاقتصادي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

التساؤل الفرعي الرابع : هل يساهم المجال العمراني للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باختيار المنهج الوصفي الذي يلائم دراستنا لأن المنهج الوصفي يقوم على أسلوب منظم ومراحل مزدوجة من كشف الحقائق وتتبع وفحص الأشياء والمعلومات معتمدين على إستمارة الإستبيان لغرض جمع البيانات المكون من 17 بنداً مقسمين على 04 محاور، و أيضاً أداة المقابلة . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أن العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي هي أربعة ( على حسب ما تناولنا في دراستنا ) :

1- الرأسمال الثقافي للأسرة .

2- الرأسمال الاجتماعي للأسرة .

3- الرأسمال الاجتماعي للأسرة .

4- المجال العمراني للأسرة .

بحيث يختلف إسهام كل عامل من هذه العوامل من منطقة لأخرى .

### **Résumé :**

Cet étude sur l'influence de la socialisation familiale et la réussite scolaire, l'étude partagé a trois chapitre théoriques et autres pratique, qui parétienne la problématique est : quelle est les facteur a contrôlé la réussite scolaire ?

Les questions secondaires :

- Es ce que le capitale culturel de la famille participe a la réussite scolaire de leur enfants ?
- Es ce que le capitale sociale de la famille participe a la réussite scolaire de leur enfants ?
- Es ce que le capitale économique de la famille participe a la réussite scolaire de leur enfants ?
- Es ce que le l'espace urbain de la famille participe a la réussite scolaire de leur enfants ?

Pour traité cet problème nous adoptons la méthode descriptif, pour faire découverte les faits sociaux, avec des outils scientifiques : questionnaire sociologiques.

Enfin les étude l'un des études de domaine la sociologie de l' éducation.

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
فهرسة الجداول	
المقدمة .....	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية .....	03
2- أسباب إختيار الموضوع .....	05
3- أهمية الدراسة .....	05
4- أهداف الدراسة .....	06
5- المفاهيم الإجرائية .....	06
6- المقاربة المعتمدة .....	07
الفصل الثاني: التنشئة الأسرية	
* تمهيد .....	16
1- تعريف التنشئة الأسرية .....	17
2- خصائص التنشئة الأسرية .....	17
3- أهداف التنشئة الأسرية .....	17
4- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية .....	18
* خلاصة الفصل .....	22

### الفصل الثالث: النجاح المدرسي

23	* تمهيد .....
24	1- التعريف بالنجاح المدرسي .....
24	2- شروط النجاح و أسسه .....
24	3- طرق و أساليب النجاح المدرسي .....
26	4- خطوات النجاح المدرسي .....
27	* خلاصة .....

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

28	* تمهيد .....
29	1- منهج الدراسة .....
29	2- حدود الدراسة .....
31	3- أدوات جمع البيانات .....
32	* خلاصة .....

### الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات

33	* تمهيد .....
31	1- عرض وتحليل البيانات .....
54	2- عرض النتائج العامة .....
59	3- الإستنتاج العام .....

الخاتمة

المراجع

الملاحق

## فهرسة الجداول .

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس .	34
02	الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .	34
03	الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الفصلي .	35
04	الجدول رقم (04): يبين المستوى الدراسي للآباء .	35
05	الجدول رقم (05): يبين المستوى الدراسي للأمهات .	36
06	الجدول رقم (06): يبين نسبة العائلات التي تملك مكتبة منزلية .	37
07	الجدول رقم (07): يبين نوع الكتب التي تحتويها المكتبات المنزلية .	37
08	الجدول رقم (08): يبين نسبة الآباء الذين يهتمون بتكثيف حصص اللغة الأجنبية .	38
09	الجدول رقم (09): يبين نوع اللغة المعنية بتكثيف الحصص .	39
10	الجدول رقم (10): يبين نسبة العائلات التي تشجع على الدروس الخصوصية .	39
11	الجدول رقم (11): يبين المواد المعنية بالدروس الخصوصية .	40
12	الجدول رقم (12): يبين نسبة العائلات التي تملك الحاسوب في البيت .	41
13	الجدول رقم (13): يبين نسبة العائلات التي تمتلك الحاسوب الموصول بالإنترنت .	41
14	الجدول رقم (14): يبين نسب أهم البرامج التي يتردد عليها الأبناء في الحواسيب .	42
15	الجدول رقم (15): يبين نسبة الأبناء الذين يتلقون مساعدة في المنزل .	43
16	الجدول رقم (16): يبين أفراد العائلة الذين يقدمون مساعدة للأبناء .	43
17	الجدول رقم (17): يبين المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام .	44
18	الجدول رقم (18): يبين تقييم علاقات العائلات بالمحيط الذي تعيش فيه.	45
19	الجدول رقم (19) : يبين نسبة العائلات التي لهم نشاطات جموعية .	46

46	الجدول رقم (20) : يبين نسبة التلاميذ الذين ينتمون إلى الكشافة الإسلامية .	20
47	الجدول رقم (21) : يبين نسبة الآباء الذين يختارون مدارس أبنائهم .	21
48	الجدول رقم (22): يبين سبب إختيار الآباء لمدارس أبنائهم .	22
48	الجدول رقم (23): يبين مستوى دخل الأسر .	23
49	الجدول رقم (24) : يبين نسبة العائلات التي تملك عقارات .	24
50	الجدول رقم (25) : يبين نوع العقارات التي تملكها الأسر.	25
50	الجدول رقم (26): يبين ملكية السكن .	26
51	الجدول رقم (27): يبين منطقة الدراسة .	27
52	الجدول رقم (28) : يبين نوع السكن.	28
52	الجدول رقم (29): يبين نسبة التلاميذ الذين يفضلون المدرسة القريبة من المنزل .	29
53	الجدول رقم (30): يبين سبب عدم تفضيل التلاميذ للمدرسة القريبة من المنزل .	30

## المقدمة .

إن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه وازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده ، فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والهدف والغاية المنشودة ، أما ما حول هذا الفرد من إنجازات و تخطيطات ليست أكثر من تقدير لمدى فعالية هذا الفرد، ولهذا فإن المجتمع الواعي هو الذي يضع نصب عينه قبل اهتماماته بالإنجازات والمشاريع المادية الفرد كأساس لازدهاره وتقدمه الاجتماعي .

وحتى يكون هذا الفرد عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي لا بد الاهتمام بتنشئته الاجتماعية ، التي اهتمت بها الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماما بالغاً شكلاً ومضموناً وهذا لأهميتها في تشكيل شخصية الفرد الصالح الفعال فعالية إيجابية في المجتمع لا فرداً خاملاً عاجزاً، فالتنشئة إذا من أدق العمليات وأخطرهما شأنًا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية.

والتنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر فقط على مرحلة عمرية محددة وإنما تمتد من الطفولة، فالمرحلة، فالرشد وصولاً إلى الشيخوخة ولهذا فهي عملية حساسة لا يمكن تجاوزها في أي مرحلة لأن لكل مرحلة تنشئة خاصة تختلف في مضمونها وجوهرها عن سابقتها، ولا يكاد يخلو أي نظام اجتماعي صغيراً كان أم كبيراً وأي مؤسسة رسمية أو غير رسمية من هذه العملية ولكنها تختلف من واحدة إلى أخرى بأسلوبها لا بهدفها ومن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد الأسرة، التي تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتبنى فيها الشخصية الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الأمثل للتنشئة الاجتماعية والقاعدة الأساسية في إشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية بطريقة تساهم فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية وذلك من خلال إتباع الوالدين مجموعة من الأساليب في إشباع حاجات الأبناء وخصوصاً في فترة المراهقة .



فالأسرة عبارة عن نظام اجتماعي وضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.

و في هذا الموضوع سنركز على دور الأسرة في النجاح المدرسي من خلال التنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل وأهم العوامل الأسرية المتحكمة في نجاحه المدرسي .

ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة بين هذه العوامل والنجاح المدرسي قسمت هذه الدراسة على جانبين :

## **1- الجانب النظري :**

والذي يحتوي على ثلاثة فصول :

**الفصل الأول :** تم التطرق فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة وانطلاقاً منها وضعنا تساؤلات ، أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، المفاهيم الإجرائية و أخيراً المقاربة المعتمدة .

**الفصل الثاني :** تحدثنا فيه عن التنشئة الأسرية تعريفها خصائصها ، أهدافها والعوامل المؤثرة فيها .

**الفصل الثالث :** يتعلق بالنجاح المدرسي و تم التطرق فيه لتعريف النجاح المدرسي ، شروطه وأسس ، و طرقه وأساليبه ، وخطواته .

## **2- الجانب الميداني :**

ويحتوي على فصلين :

**الفصل الأول :** وتم فيه عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة وحدود الدراسة وصولاً إلى أدوات جمع البيانات .

**الفصل الثاني :** تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها ، النتائج العامة وصولاً

ب

للاستنتاج العام .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية .
- أسباب إختيار الموضوع .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- المفاهيم الإجرائية .
- المقاربة المعتمدة .

## 1- الإشكالية :

تعتبر التربية من أهم القضايا التي شغلت الإنسان منذ القديم حيث كانت التربية تمارس في مجال الأسرة غير أن التطور الحاصل في المجتمع دفع بإنشاء مؤسسة خاصة بتربية الأجيال وإعدادهم للحياة الاجتماعية ، كما أنها تهدف إلى تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتلاءم و يتكيف مع معايير مجتمعه .

وهي وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرهِ الاجتماعية وخبرات ومعارف الأجيال السابقة وبذلك يكون دور التربية هو تطوير الفرد و ملائمته لما هو سائد في المجتمع المساهمة في تقدمه و ازدهاره.

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها كأهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الأبناء ، فإنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات والتي يكون لها تأثير لا يقل أهمية عن دور الأسرة على أفرادها بحيث أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعوا للشك في تبنى أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة .

و قد دفع تعقد المجتمع بالأسرة للاعتماد على المدرسة التي تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تقوم بوظيفة التربية ، ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً وتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية ، والتي تتميز بنظامها الانتقائي لمداخلتها من أفراد وتلاميذ بحيث يتعرضون للفعل التربوي داخل المدرسة ولكل فرد انعكاسات لقيم وعادات ونمط عيش أسرته والرأسمال الثقافي الذي تمتلكه أسرته ، هذا ما دفع بالمدرسة لتجاوز دورها المفروض القيام به بحيث أصبحت تقيم أشياء خارج المدرسة تجاوزت المناهج و البرامج ، هذا كله زاد من تعقد عملية متابعة الأبناء و نجاحهم ،

و حول العوامل التي تؤدي إلى تحقيق هذا النجاح فالنجاح المدرسي لم يعد مرهون بأداء التلاميذ بل أصبح مرهون بدور الأسرة والعائلة والمحيط الذي يتفاعل فيه الأفراد والممارسات الثقافية التي ينشأ في ظلها .

ومن هنا نطرح تساؤلنا الرئيسي لهذه الدراسة وهو :

ما هي العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

ومن أجل تدعيم التساؤل العام تناولنا الدراسة بشيء من التفصيل والوضوح فصلنا التساؤل العام إلى أربعة

(04) تساؤلات فرعية و هي كالتالي :

(1) هل يساهم الرأسمال الثقافي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء؟

(2) هل يساهم الرأسمال الاجتماعي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

(3) هل يساهم الرأسمال الإقتصادي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

(4) هل يساهم المجال العمراني للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء ؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع :

- من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والقيام بدراسته وتحليله هي كما يلي :

- تخصصنا في المجال التربوي يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل وإيضاح تأثير التنشئة الأسرية في النجاح المدرسي للأبناء .

- القيام بدراسة تثري موضوع الدراسة .

- يعتبر من المواضيع المهمة في العملية التربوية .

- معرفة العوامل والأسباب المؤثرة في النجاح المدرسي للأبناء .

- معرفة مدى تأثير التنشئة الأسرية في النجاح المدرسي للأبناء .

### **3-أهمية الدراسة :** تكمن أهمية موضوع الدراسة في كون المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي

تستقبل الطفل بعد الأسرة ،والتي هي المحيط الأول الذي يستقبل الطفل وتظهر أهمية المدرسة من خلال انتشارها في جميع المجتمعات باعتبارها مصدرا لنقل المعارف ولعملية التنشئة الاجتماعية ومحيط تقويم وتقييم للنجاح المدرسي للفرد .

وتظهر أهمية المدرسة في كونها تساعد الأسرة في تربية وتنشئة الطفل ، باعتبار الأسرة نظاما اجتماعيا أساسيا حيث هي محور الكثير من الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع والانثربولوجيا لما تقوم بها من وظائف أساسية أهمها تربية وتنشئة الطفل بأساليب تختلف من أسرة إلى أخرى حسب طبيعة المحيط الاجتماعي والثقافي والعمراني لكل أسرة .

وتبرز أهمية الموضوع أيضا في محاولة معرفة اختلاف تأثير التنشئة الأسرية في النجاح المدرسي من بيئة إلى أخرى .

### **4-أهداف الدراسة :**

- يمكننا أن نجمل أهداف الدراسة فيما يلي :

- تسليط الضوء على واقع التنشئة الأسرية ومدى تأثيرها في النجاح المدرسي للأبناء.
- معرفة تأثير الرأسمال الثقافي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء .
- معرفة تأثير الرأسمال الاجتماعي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء .
- معرفة تأثير الرأسمال الاقتصادي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء .
- معرفة تأثير المجال العمراني للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء .

## 5- المفاهيم الإجرائية :

### 1-5 التنشئة الاجتماعية : socialisation تعرف على أنها العملية التي يتم من خلالها الانتقال الثقافي من

جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة وتقاليد وقيم ومعارف .

### 2-5 التنشئة الأسرية: تعرف التنشئة الأسرية على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم

والمعارف والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم

وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالآخرين .

### 3-5 الفعل التربوي : يعرف على أنه نشاط موجه نحو الآخرين لتغيير سلوك الآخر في إطار من التفاعل

الذي يحدث بين طرفي العملية التربوية المعلم والتلميذ داخل الصف الدراسي .

### 4-5 النجاح المدرسي : النجاح هو نهاية أو نتيجة للتقدم في العمل والفكر الذي يحققه المرء وهو نتيجة

تغذي السير أحيانا والنجاح المدرسي هو الحصول على النتائج الجيدة في الدراسة ويأتي ذلك بعد مثابرة وتوظيف لجهود وخبرات عديدة .

### 5-5 الرأسمال الثقافي : هو رأسمال رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل أفراد المجتمع ويتكون من

المؤهلات والقدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم والرغبة في المعرفة والبحث المتواصل والاجتهاد العلمي والتجربة التاريخية المتراكمة .

### 6-5 الرأسمال الاجتماعي : الثروات الناتجة عن إقامة شبكة مستقرة من العلاقات التفاعلية و التعارفية .

### 7-5 الرأسمال الاقتصادي : مجموع العائدات والثروات الاقتصادية للفرد .

## **5-8 المجال العمراني :** هو البيئة التي يقيم بها الإنسان سواء كان في الريف أم المدينة و يقسم إلى عمران

حضري ، عمران شبه حضري و عمران ريفي .

## **6- المقاربة المعتمدة :الرأسمال le capital :** تتنافس في الحقول الاجتماعية مجموعة من الرساميل،

والكل يراهن على تحصيلها ومراكمتها قصد استثمارها ليقع الاعتراف بها اجتماعيا حيث تصبح رأسمالا رمزيا،  
يخول لصاحبه موقعا معينا ضمن لعبة التمايز وأهم أنماط الرأسمال:

## **1.6- الرأسمال الاجتماعي: le capital sociale** يمثل مجموع اللقاءات والعلاقات والمعارف، والصدقات

(...) التي تمنح المفوض مقدارا معينا من المكانة الاجتماعية وسلطة الفعل ورد الفعل الملائم بفضل كم ونوعية  
هذه العلائق والروابط .

الرأسمال الاجتماعي هو مجموع الموارد الفعلية أو الكامنة والتي ترتبط بحيازة شبكة دائمة من العلاقات شبه  
المؤسسية من التعارفات والاعترافات المتبادلة ، أو بعبارة أخرى الانتماء إلى مجموعة معينة أو مجموعة  
مفوضين يتوحدون بروابط دائمة ومنفعية .

## **2.6- الرأسمال الثقافي: le capital culturelle :** هو مجموعة المعارف والقدرات والمهارات النظرية

والعملية في إطار ثقافة معينة ويتألف من الشواهد المدرسية والألقاب الثقافية والتي تخول لمالكها مراكز  
ووضعيات تتحدد بحجمها ونوعها.

## **3.6- الرأسمال الرمزي le capital symbolique :** إن الإعجاب والدهشة والاعتبار والتقدير الذي

يلازم بعض الاشخاص إما بسبب تمتعهم بالسمعة والجاه أو بالشهرة والموهبة أو لأي سبب آخر  
يسميه بورديو بالرأسمال الرمزي وهو لا يظهر ليمارس عنفه وسلطته على الآخرين إلا إذا توفرت  
لديه بعض الشروط أهمها:



- وجود ملكيات حقيقية وموضوعية يمكن رؤيتها ومشاهدتها تخول امتيازات لمن يمتلكها جزئيا أو كليا قد تتخذ شكل ثروات مادية كالملبس أو السكن والسيارة وقد تكون عبارة عن هبات ومواهب وملكات إما فطرية كالجسد والجمال بالنسبة لعارضات الأزياء مثلا أو مكتسبة كاللغة والثقافة والموقع السياسي والديني ...

- توفر الجماعات على رسوم إدراك و تقدير تمكنها من التعرف على تلك الملكيات ومن الاعتراف بها باعتبارها مصدر جاذبية وتقدير .

إن الرأسمال الثقافي باعتباره رصيذا عاما من المؤهلات والقدرات والكفاءات العلمية ، لا يصبح فعالا إلا إذا تم تأكيده وإقامة الدليل عليه، ولو مرة في الحياة وهذا التأكيد ضروري للاستثمار الطويل الذي قد يقوم به الفرد على مستوى الوقت والمجهود والمال فيميز فيها بورديو بين الحالة المتجسدة في الفرد ذاته على شكل مؤهلات واستعدادات دائمة (الهابتوس) والحالة الموضوعية وتتخذ شكل ممتلكات ثقافية توجد في محيط الفرد كالكتب والمراجع والموسوعات والمعاجم والأدوات والآلات ... وفيها يتحول الرأسمال الثقافي إلى عملة لها قيمة معينة يحددها ويضمنها القانون في نفس الوقت كالألقاب والشهادات الجامعية والامتيازات المرتبطة بها.

إن نصيب الفرد من الرأسمال الاجتماعي يتوقف بالدرجة الأولى على نصيبه من الرساميل الحرة الاقتصادية والثقافية والرمزية وعلى مقدار تحكمه وتوجيهه لها هو ببساطة الربح المحصل وليس بالضرورة أن يكون ماديا مثلا التقدير والاحترام والتبجيل والتشريف وسط الجماعة وهو يظهر بالخصوص حين يكون معترفا به في قدرة الفرد على تعبئة شبكات الدعم والمساندة في لحظات تاريخية معينة داخل محيط هذا الاعتراف أي داخل مجال العلاقات الاجتماعية للفرد.

**4.6- مفهوم السلطة الرمزية :** السلطة الرمزية هي « السلطة شبه السحرية التي تسمح بالحصول على ما

يعادل ما تم الحصول عليه بالقوة (المادية أو الاقتصادية) بفضل الأثر المتميز للتداول، وتتبدى عبر مجموعة من

القرائن الصغيرة والمستترة جداً، غير أنها كفيلة بإبراز الوضع السامي لشخص معين .

## **5.6- الحقل التربوي : مجال لإعادة الإنتاج الطبقي والرأسمال الثقافي**

لا تأتي أهمية علم الاجتماع التربوي عند بيير بورديو وجان كلود باسرون من الوقوف على وظيفة المؤسسة التعليمية بصفتها آلية لإعادة الإنتاج الاجتماعي فقط. وإنما في الكيفية التي حاولا من خلالها تحليل وتفسير ظاهرة اللامساواة أمام المدرسة من جهة، وفي التنبيه على دور العوامل السوسيوثقافية في المسار الدراسي للمتعلمين من جهة ثانية، وفي السجال العميق الذي خلفته بحوثهما داخل وخارج فرنسا من جهة أخرى.

فحقل التربية باعتباره رهان لتضارب المصالح وتنازع السلطة من أجل إعادة إنتاج المجتمع، فهو في حد ذاته يعيد إنتاج لا تكافؤ الفرص، فبيير بورديو لا يفصل إلا نسبياً بين الحقل المدرسي (التربوي) والحقل السياسي والحقل الاجتماعي "يربط بيير بورديو المدرسة كمكان لإقرار التدابير السياسية للطبقة المهيمنة ، ذلك أن المدرسة تمثل أداة لإنتاج وإعادة إنتاج نفس التدابير الثقافية التي تحدد تصنيفاً بتراتبية العلاقات الاجتماعية فلا يمكن إذن أن نفترض الحياد المطلق لأنظمة التعليم. إن الحديث عن العلاقة بين المدرسة والطبقات المهيمنة، يذهب بنا إلى ربط المدرسة بمصلحة تلك الطبقات في إعادة إنتاج بنية العلاقات داخل الطبقات ، ودور السوسيولوجي في نظره هو التحليل بين الفاعلين داخل كل من الحقليْن، المدرسي والسياسي، بمعنى: أن المدرسة أداة في يد الدولة والتي تخدم الأهداف الخفية والمصالح الطبقية.

غير أن مقارنة بيير بورديو للظاهرة التربوية تدخل في إطار السوسيولوجيا النقدية للتربية، هذا الإتجاه الذي تشكل منذ الستينيات بسبب محاولات تفسير اللامساواة التربوية "فلمقاربة لا تكافؤ الفرص في الحقل التربوي وإعادة إنتاج نفس الحظوظ. انطلق بورديو من مفهوم الرأسمال الثقافي حيث فرض هذا الأخير نفسه بداية بأعمال بورديو كفرضية ضرورية للإلمام بانعدام المساواة

المدرسية للأطفال القادمين من مختلف الطبقات الاجتماعية وذلك بربط النجاح المدرسي بالرأسمال الثقافي بين الطبقات والفئات الاجتماعية .

وبالتالي فإن هذا الامتياز الثقافي، الذي ورثه هؤلاء في شكل إرث ثقافي ، ينقل بطريقة خفية غير مباشرة ، إنه تقريبا في الأوساط الأكثر تنقيفا ، حيث تقل الحاجة للوعظ على التفاني الثقافي وتقديم المساعدة بعزم وتدريب على الممارسة الثقافية في مقابل الوسط البورجوازي الصغير حيث لا ينقل الآباء لأبنائهم شيئا آخر سوى الإرادة الثقافية الخيرة ، فالطبقات المثقفة تهيئ حوافز جد متعددة ومقنعة، وذلك بغية تفعيل الانخراط في الثقافة بواسطة نمط خفي من الإقناع ومنه فالمدرسة تبقى السبيل الأوحى والوحيد لولوج الثقافة وهذا في كل المستويات الدراسية، فالطلبة يختلفون بمجموع الاستعدادات والمعارف القبلية التي تعود إلى وسطهم الاجتماعي . فهم إذن ليسوا متساويين في اكتساب الثقافة العالمية إلا سوريا ، وللتدليل على ذلك يضيف بورديو أن "كل تعليم، ولاسيما تعليم الثقافة (حتى العلمية منها) تفترض مسبقا وضمنيا، شيئا من المعارف والمهارات ولاسيما آداب الكلام والتي تكون تراث الطبقات المثقفة .

وتأسيسا عليه، فإن سهولة استدخال الثقافة التي تنقلها المدرسة تزداد كلما ارتقينا في سلم الانتماء الاجتماعي، وهكذا فإن قاعدة النجاح المدرسي تتسع عند الطلبة المنحدرين من طبقات متوسطة وتزداد عند المنحدرين من طبقات مثقفة ، والحال أن ثقافة النخبة إذا كانت تقترب من ثقافة المدرسة فإن ابنا ينحدر من وسط بورجوازي صغير (فما أدراك بمن ينحدر من وسط عمالي أو فلاح) لا يمكنه الاكتساب إلا بالكد ، ما يتلقاه ابن طبقة مثقفة، اللياقة، الذوق، الفكر، وباختصار فهذه المهارات وآداب السلوك ، هي طبيعيا تنتمي إلى طبقة معينة لأنها ثقافة هذه الطبقة، فبالنسبة للبعض اكتساب ثقافة النخبة هو امتحان عسير، وبالنسبة للبعض الآخر إرث يضم السهولة والتساهل في الآن نفسه.

هذا الرأسمال الثقافي الذي يؤدي تباين امتلاكه إلى لا تكافؤ الفرص في التعليم وإعادة الإنتاج .

ما تتطلبه عادة الطبقات الحاكمة من النظام التعليمي يتمثل أساسا في معاودة إنتاج الثقافة الشرعية وإنتاج فاعلين قادرين على استخدامها شرعيا ( أي مدرسين, أساتذة, إداريين أو محامين أو أطباء أو أدباء إلى حد ما ... ) .

و يعتبر "بورديو" أن للمدرسة وظيفة واحدة , هي تحديد النسق الثقافي وفرض شرعيات الطبقات المسيطرة "يصل موهوم (استقلالية النظام التعليمي المؤسسي ) المطلقة , إلى ذروته حين يتحول الجسم التعليمي بصورة كاملة إلى مجموعة من الموظفين فالمدرسة تخفي الإيديولوجية التقليدية لتكافؤ الفرص التي تهدف إلى جعلنا نقبل أنها ( أي المدرسة ) تعمل على توفير المساواة في الحظوظ للطلاب ولا ينجح إلا من يستحق النجاح .

بمعنى أن النظام التعليمي يشرعن التعسف الثقافي المسيطر حيث أن النظام التعليمي المؤسسي يتضمن ميلا إلى معاودة إنتاج نفسه بصورة ذاتية , فإنه يميل إلى معاودة إنتاج التغيرات التي تطرأ على نموذج التعسف الثقافي الذي يتولى معاودة إنتاجه .

إن نسق التعليم حسب "بورديو" , مكان لإقرار وترسيخ الثقافة , أي مكان فرض التعسف الثقافي و إنتاج التدابير الثقافية اللامتكافئة, و بالتالي تدابير إعادة إنتاج التنظيم الاجتماعي القائم . فكل عمل تربوي هو عنف رمزي على اعتبار أنه فرض تعسفي لنمط ثقافي من قبل سلطة تعسفية .

و ينقسم المجتمع لدى "بورديو" إلى فئات اجتماعية متباينة متصارعة , حيث هناك إيديولوجيا تساهم في إعادة إنتاج الطبقات و إعادة إنتاج الصراعات".

و تراتب الطبقات لدى "بورديو" لم يكن اقتصاديا بالأساس بل كان ثقافيا ذا بعدين :

1- الرأسمال المدرسي أو الثقافي .

2- الرأسمال الموروث المتنقل عبر الأسرة .

وهناك ثلاثة عوامل تتحكم في سلوك الفاعلين الاجتماعيين أسماها "بورديو" بالرساميل وهي :

- الرأسمال الاجتماعي: وهو المحدد للعلاقات الاجتماعية .

- الرأسمال الثقافي: أي الوسط الثقافي للإنسان.

- الرأسمال الرمزي: فلا يكون هناك عنف إلا إذا كان هناك تواطؤ بين الذي يمارس العنف والذي يمارس عليه . ولقد فصلنا القول في هذه المفاهيم أعلاه .

و بالتالي فإن "بورديو" يعتبر المدرسة مصدرا للسلطة الرمزية التي يخضع لها التلميذ أو الطالب .

إن المدرسة - في نظر "بورديو" - وسيلة أو أداة في يد الطبقات الحاكمة لإنتاج ولمعاودة إنتاج الثقافة السائدة , و كذا إعادة إنتاج نسق العلاقات الذي يخدم مصلحة الطبقة المهيمنة من خلال موظفين تغافلوا عن مهمتهم الموضوعية.

و النظام التعليمي أداة لتكوين التعسف الثقافي في المجتمع و للحفاظ على استمرارية الأوضاع الثقافية والاجتماعية القائمة و بالتالي تكريس التبعية و كذا الدفاع عن استمرارية السوق الرمزية بما لها من فعالية للحفاظ على الوضع القائم و هكذا نجد أنه من الممكن أن تأخذ التبعية شكلا مفارقا تماما, و ذلك عندما تتم من خلال نظام تعليمي مؤسسي معين فالتعسف الثقافي لنسق التعليم يفرض العنف الرمزي داخل المجتمع (1).

---

(1): [http://fr.wikipedia.org/wiki/Reproduction\\_sociale](http://fr.wikipedia.org/wiki/Reproduction_sociale):19:21, 22-05-2013 .

## الفصل الثاني

### التنشئة الأسرية

- تمهيد .
- تعريف التنشئة الأسرية .
- خصائص التنشئة الأسرية .
- أهداف التنشئة الأسرية .
- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية .
- خلاصة .

## -تمهيد :

يمكن النظر إلى التنشئة الأسرية كعملية من العمليات الاجتماعية الأساسية داخل الأسرة التي تساهم في الحفاظ على تكامل المجتمع والأسرة واستقرارها من جهة وتساهم في بناء الشخصية الإنسانية وتهيئة الفرد للحياة الأسرية والاجتماعية بحيث من خلالها تبني شخصية الأفراد ومن خلالها ينتقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال و سنوضح ذلك في هذا الفصل من خلال التعرف على ماهية التنشئة الأسرية .

### 1- تعريف التنشئة الأسرية :

تعرف التنشئة الأسرية على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا بناءهم القيم والمعارف والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حيلتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالآخرين (1).

### 2- خصائص التنشئة الأسرية :

للتنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية :

- ✓ عملية تعليم و تعلم و تربية تقوم على التفاعل العائلي و الاجتماعي ، تستهدف إكساب الفرد سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية تمكنه من مسايرة الجماعة و التوافق معها .
- ✓ عملية إجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة ثم الجماعات الأسرية الأخرى .
- ✓ عملية إيجابية بنائية متدرجة ، فهي تغرس و تستدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير و القيم .
- ✓ عملية تتأثر بفلسفة و ثقافة المجتمع ، و من ثم فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر و من جيل لآخر .
- ✓ عملية تتسم بالشمول و التكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع ، كما أنها تربط بين النظم الإجتماعية و المؤسسات و تنسق بينهم (2).

(1): معن خليل العمر ، التنشئة الإجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2004 م ، ص 143 .

(2): معن خليل العمر ، المرجع نفسه ، ص 148 .

### 3- أهداف التنشئة الأسرية :

تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئة ( السياسية و المدرسية و الدينية و العسكرية و الإجتماعية و سواها ) من حيث تحديد أهداف خاصة بها تعكس آمالها و وظيفتها و هي

كالتالي :

- تعليم الطفل كيف يتعلم بطريقة إنسانية ، و إكسابه شخصيته في المجتمع .
- تلقين الطفل قيم و معايير و أهداف الجماعة الإجتماعية التي ينتمي إليها .
- تلقين الطفل النظم الأساسية و التي تبدأ من التدريب على أعمال النظافة حتى الإمتثال لثقافة المجتمع .
- تعليم الطفل الأدوار الإجتماعية و مواقفها المدعمة ، و إشباع حاجاته البيولوجية و الإجتماعية .
- دمج الطفل بالحياة الإجتماعية من خلال إكسابه المعايير و النظم الأساسية .
- الإرتفاع بميول و عواطف الطفل بصيغة إجتماعية ، و محاولة القضاء على نزعات الأنانية و الإنفرادية ، و ترويضه على التعاون و الإخاء و حب الغير (1).

### 4- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية :

العائلة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل لكي يرى نفسه، والأسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية، ولكنها ليست الوحيدة في لعب هذا الدور، ولكن هناك الحضانة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والمؤسسات المختلفة، التي أخذت هذه الوظيفة من الأسرة؛ لذلك قد تعددت العوامل التي كان لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية، سواء كانت عوامل داخلية أم خارجية، وسوف نعرض هذه العوامل:

#### 1.4: العوامل الداخلية:

**1.1.4- الدين:** يؤثر الدين بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية؛ وذلك بسبب اختلاف الأديان، والطباع التي تتبع من كل دين؛ لذلك يحرص كل دين على تنشئة أفراد حاسب المبادئ والأفكار التي يؤمن بها.

(1): معن خليل العمر ، مرجع سابق ، ص 148 .



**2.1.4- الأسرة:** هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني؛ فهي أول ما يقابل الإنسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل، من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد؛ لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وخاصة في أساليب ممارستها؛ حيث إن تناقص حجم الأسرة يُعتبر عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.

**3.1.4- نوع العلاقات الأسرية:** تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية؛ حيث إن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جوًا يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.

**4.1.4- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة:** تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد؛ حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل؛ فالأسرة تُعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد.

**5.1.4- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:** لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل، وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل، والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

**6.1.4- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة:** يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل، وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

**7.1.4- نوع الطفل (ذكر أو أنثى) وترتيبه في الأسرة:** حيث إن أدوار الذكر تختلف عن أدوار الأنثى؛ فالطفل الذكر ينمى في داخله المسؤولية، والقيادة، والاعتماد على النفس في حين أن الأنثى لا تنمى فيها هذه الأدوار، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة - كأول الأطفال، أو الأخير، أو الأوسط - له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية، سواء بالتدليل، أو عدم خبرة الأسرة بالتنشئة، وغير ذلك من العوامل.

## **2.4- العوامل الخارجية :**

**1.2.4- المؤسسات التعليمية :** وتتمثل في دور الحضانة، والمدارس، والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.

**2.2.4- جماعة الرفاق:** حيث الأصدقاء من المدرسة ، أو الجامعة ، أو النادي ، أو الجيران وقاطني نفس المكان، وجماعات الفكر والعقيدة ، والتنظيمات المختلفة.

**3.2.4- دور العبادة :** مثل المساجد، والكنائس، وأماكن العبادة المختلفة.

**4.2.4- ثقافة المجتمع:** لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له، والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد؛ لذلك فتقافة المجتمع تؤثر - بشكل أساسي - في التنشئة، وفي صنع الشخصية القومية.

**5.2.4- الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع:** حيث إنه كلما كان المجتمع أكثر هدوءاً واستقراراً، ولديه الكفاية الاقتصادية ، ساهم ذلك بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية وكلما اكتتفته الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ؛ كان العكس هو الصحيح.

**6.2.4- وسائل الإعلام:** لعلّ أخطر ما يهدّد التنشئة الاجتماعية الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة التلفزيون؛ حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال (1).

## -خلاصة :

من هذا كله نخلص إلى أن التربية الأسرية غنية وهامة وضرورية في العصر الحالي وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة التي أفرزتها المجتمعات الإنسانية فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم إذ لا يوجد أي مؤسسة اجتماعية تملك الفرص مثل ما تملكه الأسرة في تشكيل نمو الطفل والمراهق خصوصا إذا كانت تسود في الأسرة وتشيع بين أفرادها التربية الإسلامية وهذا الالتزام بمبادئها وتربية الأولاد عليها فهي تربية متكاملة المقاصد مؤهلة لحل المشاكل والأزمات التي تعاني منها النظريات التربوية الأخرى وقادرة على إعطاء نتائج تربوية رائعة وتصلح الفرد وتسعد المجتمع وتقي الإنسان من كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها وتتجنب الإنسانية كثير من الأمراض والآفات والمصاعب التي تحدث بها .

## الفصل الثالث

### النجاح المدرسي

- تمهيد .
- التعريف بالنجاح المدرسي .
- شروط النجاح و أسسه .
- طرق و أساليب النجاح المدرسي .
- خطوات النجاح المدرسي .
- خلاصة .

## -تمهيد :

يعتبر النجاح الهدف المبتغى لكل فرد فالعامل الناجح ليس كالعامل الغير ناجح والفلاح الناجح ليس كالفلاح غير ناجح و الطبيب الناجح ليس كالطبيب الغير الناجح والطالب أو التلميذ الناجح ليس كالتلميذ أو الطالب الغير الناجح ولتحقيق هذا المبتغى يجب إتباع طرق وأساليب و أسس واضحة المعالم سنتطرق إليها من خلال التعرف على ماهية النجاح المدرسي .

### 1- التعريف بالنجاح المدرسي :

النجاح هو نهاية أو نتيجة للتقدم في العمل والفكر الذي يحققه المرء وهو نتيجة تغذي السير احياناً والنجاح المدرسي هو الحصول على النتائج الجيدة في الدراسة ويأتي ذلك بعد مثابرة وتوظيف لجهود وخبرات عديدة (1).

### 2- شروط النجاح وأسسّه :

- السيطرة على الأعصاب .
- الصلابة التفهم والطباع .
- المقدمات المفضية ويقصد بها المقدمات التي ننشد أنها مقدمات تدفع عجلتك إلى الإلمام بمفاتيح النجاح .

### 3- طرق وأساليب النجاح المدرسي : هناك طرق وأساليب للنجاح المدرسي على التلميذ أن يتبعها :

- 1- حاول الدراسة في مكان لا ضوضاء فيه كي تستطيع التركيز وذلك بأن توفر لنفسك مكاناً مريحاً جيد الإضاءة، إلى جانب الأدوات المناسبة مثل المعجم، الأقلام، الأوراق والكتب.
- 2- ليكن عقلك مستعداً لتلقي المعلومات، وحاول أن لا تفقد ميلك للدراسة، وهذا يحصل عندما تقرأ بسرعة كبيرة.

- 3- إذا قضيت وقتاً طويلاً في الدراسة وأحسست بإرهاق بعينيك وبتوتر في جسمك وربما أحسست بعدم التركيز على المادة المدروسة، فلا ترهق نفسك وتحملها فوق طاقتها .

---

(1): السيكولوجية المبسطة في النجاح ، دار الآفاق الجديدة ، ط5 ، بيروت ، 1994 ، ص 15 .

- 4- قم باستراحة قصيرة بين فترات الدراسة، وتناول مرطبا منعشا.
  - 5- قبل البدء بالدراسة حاول أن تطلع على العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية لتحصل على الفكرة العامة للمادة الدراسية .
  - 6- عد إلى قراءة الدرس مقطعا تلو الآخر وحاول أن تضع خطوطا تحت الجمل الأساسية والمهمة التي تختصر تفاصيل الدرس .
  - 7- حاول أن تسترجع الدرس في ذاكرتك لمدة قليلة من الوقت .
  - 8- إذا صادفتك أي فقرة صعبة جدا أعد قراءتها ثانية .
  - 9- اقرأ الدرس وكأنك تخاطب نفسك بصوت مسموع .
  - 10- بعد أن تنتهي من قراءته حاول أن تركز على الأفكار الهامة التي وردت، والتي ينبغي أن تتذكرها وتراجعها .
  - 11- حاول الإعادة لأن التكرار مفيد جدا لاكتساب المعلومات .
  - 12- حضر جدولا دراسيا أسبوعيا منظما .
  - 13- حاول تخصيص ساعات دراسية لكل مقرر حسب عدد صفحاته .
  - 14- ادرس كل درس بيومه وبشكل مركز يركز على الجدول الدراسي السابق الذي قمت بتحضيره .
  - 15- تعلم كيفية القراءة بشكل سليم وواضح .
  - 16- استعمل إصبعك أو مسطرة تساعدك في تتبع ما تقرأه عينك .
  - 17- استعمل عقلك عند تتبعك للقراءة بإصبعك أو المسطرة .
  - 18- ابتعد قدر المستطاع عن الضجيج .
  - 19- تجنب المنبهات، حاول أن لا تفرط في شرب القهوة أو الجرعات التي تجعلك متيقظا وفي الوقت نفسه تفقد القدرة على التفكير بوضوح .
  - 20- نم نوما كافيا لتبتعد عن دوامة التوتر التي تؤثر على أعصابك .
  - 21- لا تتوقع من أحدهم أن ينظم لك جدولك الدراسي بل قم به بنفسك .
  - 22- أعد مراجعة كل ما سبق مما درسته خلال فترة المراجعة.
- 4- خطوات النجاح المدرسي :** للنجاح المدرسي مجموعة خطوات على التلميذ أن يتحلى و يمثل لها و تتمثل في :

➤ الطموح .

- العطاء والبذل .
- الثقة بالنفس .
- التفكير بالنجاح .
- املأ نفسك بالإيمان والأمل .
- -اكتشف مواهبك واستفد منها .
- الاستمتاع بالدراسة .
- -الناجحون يثقون دائماً في قدرتهم على النجاح (1).

---

(1): <http://www.grenc.com/sfiles/stady/scuss6.htm>. 18:14 ,2013-05-16.

## -خلاصة :

لقد تعرفنا في هذا الفصل على النجاح المدرسي ووضحنا بعض الأسس والخطوات التي توصل إلى درب النجاح المدرسي ويبقى أن نشير إلى أنه هناك عوامل أخرى أسرية و إجتماعية تؤثر على النجاح المدرسي و سنوضح في دراستنا على كيفية تأثير هذه العوامل .



# الجانِب التطبيقِي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية

- تمهيد .
- منهج الدراسة .
- حدود الدراسة .
- أدوات جمع البيانات .
- خلاصة .

## - تمهيد :

بعد ما تم التعرف للجانب النظري في الفصول السابقة ، سيتم التطرق في هذا الفصل للجانب التطبيقي أو الميداني الذي يعتبر أهم خطوات البحث العلمي حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية وذلك من خلال إثبات أو نفي صحة الحقائق التي هو بصدد دراستها والذي سيتم التطرق إليه في هذا الفصل بالتعرف على أهم الإجراءات المنهجية اللازمة .

## 1- منهج الدراسة :

إن إختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة حيث يعرف المنهج بأنه: " هو الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ، إنها خطة تبين و تحدد طرق و إجراءات جمع و تحليل البيانات حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد و تصميم البحث و يختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما أو توصيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل " (1) .

و بما أننا ندرس " التنشئة الأسرية و تأثيرها على النجاح المدرسي للأبناء "، فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها وتحليلها و استخراج دلالتها بطريقة علمية .

لذا يعرف " صالح البشير " المنهج الوصفي على أنه : " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها و معالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ووصفها لاستخراج دلالتها و الوصول إلى نتائج وتعميمها في الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (2) .

## 2- حدود الدراسة :

### 1.2 الحدود المكانية : أجريت الدراسة في ثلاث إكماليات :

(1): فايز جمعة النجار و آخرون ، أساليب البحث لعلمي، ط2 ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان- الأردن ، 2010 ، ص 36.

(2): سعد صالح البشير ، مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 ، ص 60 .

### **1.1.2- إكمالية الشهيد محمد بن لمكوشم يحي النصر:** تقع في بلدية ورقلة دائرة ورقلة ولاية ورقلة .

- تحدها البريد والمواصلات غربا ، الطريق الولائي شرقا ، المركز الترفيهي العلمي شمالا والسكنات جنوبا .  
فتحت سنة 2002 م مساحتها الكلية 8905 م نطاقها خارجي ، عدد الحجرات العادية 11 ، عدد المخابر 2 ،  
عدد القاعات المخصصة 01. المكاتب الإدارية 1  
يعمل بها 32 أستاذا و 8 إداريا و 10 عامل مهني .

### **2.1.2- إكمالية عين موسى:** تقع في قرية عين موسى بلدية سيدي خويلد دائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة .

يحدها شمالا سكنات ، وجنوبا الطريق ، والسكنات شرقا وغربا ، فتحت سنة 2009 مساحتها الكلية 7750 م ،  
عدد المخابر 1 عدد القاعات المخصصة 1 المكاتب الإدارية 5 يعمل نطاقها خارجي ، عدد الحجرات العادية 9  
بها 12 أستاذ ، و 5 إداريين 6 عمال مهنيون.

### **3.1.2- إكمالية الشهيد بن موسى محمد بعين البيضاء:** تقع في بلدية عين البيضاء دائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة .

**2.2 الحدود الزمنية :** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2012/ 2013 ابتداءً من بداية شهر أفريل  
حيث أجريت زيارة ميدانية للمؤسسات التي أجرينا فيها الدراسة لتقديم استمارة التسهيلات للمدراء ، و وزع  
الإستبيان على التلاميذ في الأسبوع الثاني من هذا الشهر وفي الأسبوعين الأخيرين تم جمع الإستبيان ، وفي  
الأسبوع الأول والثاني من شهر ماي شرعنا في تفريغ البيانات ، وفي الأسبوع الثالث من نفس الشهر تمت  
مناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها

**3.2 الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ إكمالية محمد بن موسى بعين البيضاء وعددهم  
50 تلميذ .

و أيضا عينة من إكمالية محمد بن لمكوشم يحي النصر وعددهم 50 .

و أيضا عينة من إكمالية عين موسى وعددهم 50 .

**4.2- عينة الدراسة :** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية الطبقيّة بالنسب المتساوية و قدرت بـ  
: 150 تلميذ مقسمة بنسب متساوية في مختلف مناطق الدراسة بلغت 50 تلميذ من كل منطقة .

و تعتبر العينة العشوائية الطبقيّة تكييف للمعاينة الإحصائية التي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنين أو أكثر من

الطبقات وثيقة الصلة اعتمادا على عدد من الخصائص (1).

### 3- أدوات جمع البيانات :

تختلف عملية جمع البيانات باختلاف نوع الأداة المستخدمة وتحدد الأداة بحسب طبيعة البحث وقد تم الإعتماد في دراستنا على أداة الإستبيان والمتمثلة في مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف أو مشكلة .

والإستبيان هو : " أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة في شكل مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها (2).

بالإضافة إلى المقابلة كما يعرفها موريس أنجرس: « المقابلة أداة بحث مباشرة تستخدم في مسائلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على المعلومات كيفية ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد «(3).

و قد تمثلت في مقابلة المساعدين التربويين ومدراء المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة وتمت المناقشة معهم حول الوضع العام للمؤسسة و بعض المشاكل التي يعانون منها داخليا وخارجيا والنقائص التي تعاني منها مؤسساتهم و أحوال التلاميذ ونتائجهم ومشاكلهم والصعوبات التي يعانون منها .

---

(1): فايز جمعة النجار و آخرون ، مرجع سابق ، ص 114 .

(2): ربحي مصطفى عليان وآخرون ، أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2008 ، ص 45 .

(3): . 10:10 ,22-05-2013. <http://google.montadalitihad.com/t5-topic>

## - خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى الخطوات الإجرائية للبحث والتي تمت وفقها الدراسة فبدأً بالمنهج المستخدم في دراستنا ثم حدود الدراسة وتطرقنا إلى أدوات المستعملة لجمع البيانات .

## الفصل الخامس

- تمهيد .
- عرض و تحليل البيانات .
- عرض النتائج العامة .
- الإستنتاج العام .

## - تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي والإجراءات المنهجية المتبعة والذي اعتمدت عليه دراستنا ، فسوف نتناول في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات المتوصل إليها في هذه الدراسة .



## 1- عرض و تحليل البيانات .

( ملاحظة لقد تم استرجاع 44 استمارة من أصل 50 من كل منطقة ) .

### البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

المجموع		الإناث		الذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%40.91	18	%59.09	26	الحضرية
%100	44	%65.91	29	%34.09	15	الشبه حضرية
%100	44	%61.36	27	%38.64	17	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 59.09% في المنطقة الحضرية وفي بلغت 38.64% في المنطقة الريفية بينما بلغت 34.09% في المنطقة الشبه حضرية .

ونلاحظ أيضا أن نسبة الإناث بلغت 65.91% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 61.36% في المنطقة الريفية في حين بلغت 40.91% في المنطقة الحضرية .

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

المجموع		الفئة العمرية (14-16)		الفئة العمرية (12-14)		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%54.54	24	%45.45	20	الحضرية
%100	44	%50	22	%50	22	الشبه حضرية
%100	44	%65.90	29	%34.09	15	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم (12-14) بلغت 50% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت في المنطقة الحضرية 45.45% أما في المنطقة الريفية فبلغت 34.09% .

كما نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم (14-16) بلغت 65.90% في المنطقة الريفية في حين بلغت في المنطقة الحضرية 54.54% أما في المنطقة الشبه حضرية فبلغت 50% .

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الفصلي .

المجموع		أقل من 10/		من 10/ فما فوق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%47.73	21	%52.27	23	الحضرية
%100	44	%43.18	19	%56.82	25	الشبه حضرية
%100	44	%27.27	12	%72.73	32	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين معدلاتهم من 10/ فما فوق بلغت %72.73 في المنطقة الريفية و بلغت %56.82 في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت في المنطقة الحضرية %52.27 .

كذلك نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين معدلاتهم أقل من 10/ بلغت %47.73 في المنطقة الحضرية و بلغت %43.18 في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت %27.27 في المنطقة الريفية .

الجدول رقم (04): يبين المستوى الدراسي للآباء .

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		أمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%00	00	%13.64	06	%50	22	%25	11	%11.36	05	الحضرية
%100	44	%00	00	%06.82	03	%34.09	15	%43.18	19	%15.91	07	الشبه حضرية
%100	44	%00	00	%09.09	4	%18.18	08	%45.45	20	%27.27	12	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الآباء الذين مستواهم الدراسي أمي بلغت %27.27 في المنطقة الريفية و بلغت %15.91 في المنطقة الشبه حضرية و بلغت %11.36 في المنطقة الحضرية .

كما نلاحظ أن نسبة الآباء الذين مستواهم الدراسي ابتدائي بلغت %45.45 في المنطقة الريفية و بلغت %43.18 في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت %25 في المنطقة الحضرية .

كما نلاحظ أيضا أن نسبة الآباء الذين مستواهم الدراسي متوسط بلغت %50 في المنطقة الحضرية و بلغت %34.09 في المنطقة الشبه حضرية و بلغت %18.18 في المنطقة الريفية.

ونلاحظ أن نسبة الآباء الذين مستواهم الدراسي ثانوي بلغت 13.64% في المنطقة الحضرية وبلغت 09.09% في المنطقة الريفية وبلغت 06.82% في المنطقة الشبه حضرية .  
في حين انعدمت نسبة الآباء الجامعيين في المناطق الثلاث .

الجدول رقم (05): يبين المستوى الدراسي للأمهات .

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		أمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	00%	00	09.09%	04	15.91%	07	40.91%	18	34.09%	15	الحضرية
100%	44	00%	00	15.91%	07	13.64%	06	27.27%	12	43.18%	19	الشبه حضرية
100%	44	00%	00	04.54%	02	09.09%	04	38.64%	17	47.73%	21	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الدراسي أمي بلغت 47.73% في المنطقة الريفية وبلغت 43.18% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 34.09% في المنطقة الحضرية .

كما نلاحظ أن نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الدراسي ابتدائي بلغت 40.91% في المنطقة الحضرية و بلغت 38.64% في المنطقة الريفية في حين بلغت 27.27% في المنطقة الشبه حضرية .

كما نلاحظ أيضا أن نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الدراسي متوسط بلغت 15.91% في المنطقة الحضرية وبلغت 13.64% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 09.09% في المنطقة الريفية.

ونلاحظ أن نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الدراسي ثانوي بلغت 15.91% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 09.09% في المنطقة الحضرية وبلغت 04.54% في المنطقة الريفية.

في حين انعدمت نسبة الأمهات الجامعيات في المناطق الثلاث .

### المحور الأول : الرأسمال الثقافي للأسرة

الجدول رقم (06): يبين نسبة العائلات التي تملك مكتبة منزلية .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	54.54%	24	45.45%	20	الحضرية

الشبه حضرية	29	%65.90	15	%34.10	44	%100
الريفية	09	%20.45	35	% 79.55	44	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العائلات التي تملك مكتبات منزلية 65.90% في المنطقة الشبه حضرية ونسبة 45.45 % من عائلات المنطقة الحضرية يمتلكون مكتبات منزلية و في المنطقة الريفية نجد نسبة العائلات التي تملك المكتبات 20.45 % .

في حين نجد نسبة العائلات التي لا تملك المكتبات المنزلية بلغت 79.55 % في المنطقة الريفية وأن نسبة 54.54 % لا يمتلكون مكتبة منزلية في المنطقة الحضرية أما في المنطقة الشبه حضرية بلغت نسبة العائلات التي لا تملك المكتبات المنزلية 34.10 %.

من خلال الجدول يتضح لنا أن عائلات المنطقة الشبه الحضرية هم الأكثر امتلاكاً للمكتبات المنزلية ويعود هذا وعي عائلات هذه المنطقة و اهتمامهم بالجانب الثقافي .

الجدول رقم (07): يبين نوع الكتب التي تحتويها المكتبات المنزلية .

المنطقة	الكتب الدينية		الكتب الثقافية		الكتب التعليمية		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الحضرية	30%	06	55%	11	15%	03	100%	20
الشبه حضرية	44.83%	13	10.34%	03	44.83%	13	100%	29
الريفية	66.67%	06	00%	00	33.33%	03	100%	09

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الكتب الدينية في المكتبات المنزلية عند العائلات

الريفية هي 66.67% و عند العائلات الشبه حضرية 44.83% أما عند العائلات الحضرية بلغت 30%.

فيما بلغت نسبة الكتب الثقافية عند العائلات الحضرية 55% و عند العائلات الشبه حضرية 10.34% و انعدمت عند العائلات الريفية .

و بلغت نسبة الكتب التعليمية عند العائلات الشبه حضرية 44.83% و عند العائلات الريفية 33.33% و عند العائلات الحضرية 15% .

هذه النسب تعتبر منطقية نظرا للطابع الذي يسود كل منطقة فنجد أن المنطقة الحضرية يغلب عليها الجانب الثقافي و المنطقة الشبع حضرية يغلب عليها الجانب التعليمي و المنطقة الريفية يغلب عليها الجانب الديني .

الجدول رقم (08): يبين نسبة الآباء الذين يهتمون بتكثيف حصص اللغة الأجنبية .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%47.73	21	%52.27	23	الحضرية
%100	44	%43.18	19	%56.82	25	الشبه حضرية
%100	44	%72.73	32	%27.27	12	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 56.82% من الآباء الذين يهتمون بتكثيف حصص اللغة الأجنبية لأبنائهم في المنطقة الشبه حضرية و نسبة 52.27% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 27.27% فقط في المنطقة الريفية .

كذلك نلاحظ أن نسبة الآباء الذين لا يهتمون بتكثيف حصص اللغة الأجنبية لأبنائهم في المنطقة الريفية بلغت 72.73% و بلغت 47.73% في المنطقة الحضرية و في المنطقة الشبه حضرية بلغت 43.18% .

إن ارتفاع نسبة الآباء الذين يهتمون بتكثيف حصص اللغة الأجنبية في المنطقة الحضرية والشبه حضرية يدل على المستوى الثقافي للوالدين فهم يدركون أهمية اللغات الأجنبية في الكثير من التعاملات اليومية لاسيما المهنية منها .

الجدول رقم (09): يبين نوع اللغة المعنية بتكثيف الحصص .

المجموع		الإنجليزية		الفرنسية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	31	%34.37	11	%65.63	21	الحضرية
%100	39	%48.72	19	%51.28	20	الشبه حضرية
%100	16	%25	4	%75	12	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من الآباء يهتمون بتكثيف حصص اللغة الفرنسية في المنطقة الريفية وبلغت 65.63% في المنطقة الحضرية فيما بلغت نسبة 51.28% في المنطقة الشبه حضرية .

و نلاحظ أيضا أن نسبة 48.72% من الآباء يهتمون بتكثيف حصص اللغة الإنجليزية في المنطقة الشبه حضرية وفي المنطقة الحضرية بلغت نسبة 34.37% أما في المنطقة الريفية بلغت 25%. من خلال هذه النسب نقول أنه يوجد اختلاف على الاهتمام باللغة الفرنسية أكثر من الإنجليزية في المناطق الثلاث و هذا يرجع إلى أن اللغة الفرنسية هي اللغة الأجنبية الأكثر تعاملًا في واقعنا الإجتماعي .

الجدول رقم (10): يبين نسبة العائلات التي تشجع على الدروس الخصوصية .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	38.64%	17	61.36%	27	الحضرية
100%	44	36.36%	16	63.64%	28	الشبه حضرية
100%	44	40.90%	18	59.09%	26	الريفية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 63.64% من العائلات في المنطقة الشبه حضرية يشجعون أبناءهم على الدروس الخصوصية في حين نجدها بلغت نسبة 61.36% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 59.09% في المنطقة الريفية .

وبلغت نسبة العائلات الذين لا يشجعون أبناءهم على الدروس الخصوصية 40.90% في المنطقة الريفية و نسبة 38.64% في المنطقة الحضرية وبلغت نسبة 36.36% في المنطقة الشبه حضرية .

تشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من العائلات بالدروس الخصوصية و هذا يرجع إلى تطلّعهم إلى مستوى تعليمي جيد لأبنائهم و إلى ما تحقّقه هذه الدروس من نتائج ايجابية تساهم في نجاحهم المدرسي .

الجدول رقم (11): يبين المواد المعنية بالدروس الخصوصية .

المجموع		عربية		علوم		فيزياء		رياضيات		الانجليزية		الفرنسية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	81	17.28%	14	02.46%	2	14.81%	12	28.39%	23	17.28%	14	19.75%	16	الحضرية

الشبه حضرية	19	%20.88	14	%15.38	25	%27.47	15	%16.48	6	%06.59	12	%13.19	91	%100
الريفية	08	%12.90	06	%09.68	20	%32.26	13	%20.97	9	%14.51	06	%09.68	62	%100

( مع الأخذ بعين الاعتبار تعدد الخيارات )

نلاحظ أن نسبة 20.88% من التلاميذ يهتمون باللغة الفرنسية في الدروس الخصوصية في المنطقة الشبه حضرية و نسبة 19.75% في المنطقة الحضرية و بلغت 12.90% في المنطقة الريفية .

و بلغت نسبة التلاميذ الذين يهتمون باللغة الإنجليزية 17.28% في المنطقة الحضرية ونسبة 15.38% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت نسبة 9.68% في المنطقة الريفية .

أما بالنسبة لمادة الرياضيات فبلغت نسبة التلاميذ الذين يهتمون بها 32.26% في المنطقة الريفية في حين بلغت نسبة 28.39% في المنطقة الحضرية و في المنطقة الشبه حضرية بلغت 27.47%.

و بلغت نسبة التلاميذ الذين يهتمون بمادة الفيزياء 20.97% في المنطقة الريفية و نسبة 16.48% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت نسبة 14.81% في المنطقة الحضرية .

في حين بلغت نسبة 14.51% من التلاميذ الذين يهتمون بمادة العلوم في المنطقة الريفية ونسبة 6.59% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت نسبة 02.46% في المنطقة الحضرية.

وبلغت نسبة التلاميذ الذين يهتمون بمادة اللغة العربية 17.28% في المنطقة الحضرية ونسبة 13.19% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت نسبة 09.68% في المنطقة الريفية .

يتضح لنا من خلال هذه النسب الإهتمام بهذه المواد و هذا يعود إلى أن هذه المواد تعد من المواد الأساسية على غرار مواد أخرى ثانوية كالتربية الفنية و غيرها من المواد .

الجدول رقم (12): يبين نسبة العائلات التي تملك الحاسوب في البيت .

المنطقة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحضرية	33	%75	11	%25	44	%100
الشبه حضرية	26	%59.09	18	%40.90	44	%100
الريفية	15	%34.09	29	%65.91	44	%100

نلاحظ أن نسبة العائلات التي تمتلك الحاسوب في البيت بلغت 75% في المنطقة الحضرية و بلغت نسبة 59.09% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 34.09% في المنطقة الريفية .

و نلاحظ أن نسبة العائلات التي لا تمتلك الحاسوب في البيت بلغت 65.91% في المنطقة الريفية و نسبة 40.90% في المنطقة الشبه الحضرية و نسبة 25% في المنطقة الحضرية .

يعود اهتمام العائلات بالحاسوب إيماناً منهم بالدور الفعال الذي يلعبه كوسيلة من الوسائل التعليمية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم و التي من شأنها مساعدة التلميذ في العملية التعليمية .

الجدول رقم (13): يبين نسبة العائلات التي تمتلك الحاسوب الموصول بالإنترنت .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	33	42.43%	14	57.57%	19	الحضرية
100%	26	46.15%	12	53.85%	14	الشبه حضرية
100%	15	80%	12	20%	3	الريفية

نلاحظ أن نسبة الحواسيب الموصولة بالإنترنت عند العائلات الحضرية 57.57% وعند العائلات الشبه حضرية 53.85% وعند العائلات الريفية 20%.

و أن نسبة الحواسيب الغير موصولة بالإنترنت عند العائلات الريفية 80% و عند العائلات الشبه حضرية 46.15% و عند العائلات الحضرية 42.43%.

يعود اهتمام العائلات بالإنترنت إيماناً منهم بالدور الفعال الذي تلعبه كوسيلة من الوسائل التعليمية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم و التي من شأنها مساعدة التلميذ في العملية التعليمية .

الجدول رقم (14): يبين نسب أهم البرامج التي يتردد عليها الأبناء في الحواسيب .

المجموع		دينية		تعليمية		ثقافية		ترفيهية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	33	00%	00	60.61%	20	12.12%	04	27.27%	09	الحضرية
100%	26	07.69%	02	30.77%	08	23.08%	06	38.46%	10	الشبه حضرية
100%	15	06.67%	01	26.67%	04	26.67%	04	40%	06	الريفية



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة البرامج الترفيهية التي يتردد عليها الأبناء بلغت 40% في المنطقة الريفية و بلغت 38.46% في المنطقة الشبه حضرية فيما بلغت 27.27% في المنطقة الحضرية .

و نلاحظ أيضا أن نسبة البرامج الثقافية التي يتردد عليها الأبناء بلغت 26.67% في المنطقة الريفية و بلغت 23.08% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 12.12% في المنطقة الحضرية .

و نلاحظ أيضا أن نسبة البرامج التعليمية التي يتردد عليها الأبناء بلغت 60.61% في المنطقة الحضرية و بلغت 30.77% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 26.67% في المنطقة الريفية .

و نلاحظ أيضا أن نسبة البرامج الدينية التي يتردد عليها الأبناء بلغت 07.69% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 06.67% في المنطقة الريفية في حين انعدمت في المنطقة الحضرية.

تركز معظم العائلات في المناطق الثلاث على توفير الكتب التعليمية حرصا منهم على تحسين مستوى النجاح لأبنائهم و الزاد المعرفي بينما اقتناء و توفير الكتب الترفيهية والثقافية كان بشكل متوسط .

الجدول رقم (15): يبين نسبة الأبناء الذين يتلقون مساعدة في المنزل .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	31.82%	14	68.18%	30	الحضرية
100%	44	25%	11	75%	33	الشبه حضرية
100%	44	45.46%	20	54.54%	24	الريفية

نلاحظ أن نسبة العائلات التي تساعد أبناءها أثناء الدراسة في المنزل بلغت 75% في المنطقة الشبه حضرية بينما بلغت 68.18% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 54.54% في المنطقة الريفية.

كما نلاحظ أن نسبة العائلات التي لا تساعد أبناءها أثناء الدراسة في المنزل بلغت 45.46% في المنطقة الريفية و بلغت 31.82% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 25% في المنطقة شبه حضرية.

إن ارتفاع نسبة العائلات التي تساعد أبناءها على الدراسة في المنزل في كل من المنطقة شبه حضرية و الحضرية يعود إلى الرأسمال الثقافي للأسرة التي تؤدي دور كبير في متابعة دراسة الأبناء في حين إنخفاض النسبة عند الريفيين و يعود ذلك إلى شغلهم في المهن التي تتطلب جهدا كبيرا كالزراعة و الرعي و غيرها و يذهبون للراحة في آخر اليوم بحيث لا يتبقى وقت لمتابعة دراسة أبنائهم .

الجدول رقم (16): يبين أفراد العائلة الذين يقدمون مساعدة للأبناء.

المجموع		الأعمام و الأخوال		الوالدين		الإخوة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	34	00%	00	61.77%	21	38.23%	13	الحضرية
100%	35	17.15%	06	48.57%	17	34.28%	12	الشبه حضرية
100%	29	06.90%	02	34.48%	10	58.62%	17	الريفية

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الأبناء الذين تقدم لهم المساعدة أثناء الدراسة بالمنزل من قبل الإخوة بلغت 58.62% في المنطقة الريفية وبلغت 38.23% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 34.28% في المنطقة شبه حضرية.

و أن نسبة الأبناء الذين تقدم لهم المساعدة أثناء الدراسة بالمنزل من قبل الوالدين بلغت 61.77% في المنطقة الحضرية و بلغت نسبة 48.57% في المنطقة شبه حضرية في حين بلغت 34.48% في المنطقة الريفية.

و أن نسبة الأبناء الذين تقدم لهم المساعدة أثناء الدراسة بالمنزل من قبل الأعمام والأخوال بلغت 17.15% في المنطقة شبه حضرية و بلغت نسبة 06.90% في المنطقة الريفية في حين انعدمت في المنطقة الحضرية.

نفسر انعدام المساعدة من قبل الأعمام و الأخوال للأبناء الحضريين بأنه يغلب عليهم السكن الفردي بينما يوجد عند الريفيين و شبه حضريين ما يسمى بالعائلات الممتدة لذلك نجد المساعدة في المنزل حتى من قبل الأخوال و الأعمام .

### الرأسمال الاجتماعي للأسرة

### المحور الثاني:

الجدول رقم (17): يبين المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام .

المجموع		إطارات و مهندسين		المحاكم و القضاء		المكاتب و الإدارة		التعليم		أعمال حرة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	75	%30.67	23	%01.33	01	%22.67	17	%21.33	16	%24	18	الحضرية
%100	55	%30.91	17	%07.27	04	%07.27	04	%14.55	08	%40	22	الشبه حضرية
%100	50	%18	09	%04	02	%18	09	%08	04	%52	26	الريفية

نلاحظ أن نسبة الأخوال و الأعمام الذين يشتغلون في أعمال حرة بلغت 52% في المنطقة الريفية وبلغت 40% في المنطقة الشبه حضرية فيما بلغت 24% في المنطقة الحضرية .

كما نلاحظ أن نسبة الأخوال و الأعمام الذين يشتغلون في التعليم بلغت 21.33% في المنطقة الحضرية وبلغت 14.55% في المنطقة الشبه حضرية فيما بلغت 08% في المنطقة الريفية .

و أن نسبة الأخوال و الأعمام الذين يشتغلون في المكاتب و الإدارة بلغت 22.67% في المنطقة الحضرية وبلغت 18% في المنطقة الريفية فيما بلغت 07.27% في المنطقة الشبه حضرية.

و أن نسبة الأخوال و الأعمام الذين يشتغلون في المحاكم و القضاء بلغت 07.27% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 04% في المنطقة الريفية فيما بلغت 01.33% في المنطقة الحضرية.

و أن نسبة الأخوال و الأعمام الإطارات و المهندسين بلغت 30.91% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 30.67% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 18% في المنطقة الريفية.

إن ارتفاع نسبة الاعمال الحرة في المنطقة الشبه حضرية الريفية يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع و نوع البيئة فإذا نظرنا إلى المنطقة الحضرية و جدنا أن أغلب سكانها إطارات ومهندسين .

الجدول رقم (18): يبين تقييم علاقات العائلات بالمحيط الذي تعيش فيه.

المجموع		متوسطة		حسنة		جيدة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%22.73	10	%15.91	7	%61.36	27	الحضرية
%100	44	%11.36	05	%25	11	%63.64	28	الشبه حضرية
%100	44	%18.18	08	%25	11	%56.82	25	الريفية

نلاحظ أن نسبة العائلات التي لها علاقة جيدة بالمحيط الذين يعيشون فيه 63.64% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت نسبة 61.36% في المنطقة الحضرية و بلغت 56.82% في المنطقة الريفية .

كما بلغت نسبة العائلات التي لها علاقة حسنة بالمحيط الذين يعيشون فيه 25% في كل من المنطقة الشبه حضرية و المنطقة الريفية فيما بلغت 15.91% في المنطقة الحضرية .

و بلغت نسبة العائلات التي لها علاقة متوسطة بالمحيط الذين يعيشون فيه 22.73% في المنطقة الحضرية و بلغت 18.18% في المنطقة الريفية فيما بلغت 11.36% في المنطقة الشبه حضرية .

معظم العائلات في مختلف المناطق لهم علاقة جيدة بالمحيط الذي يعيشون فيه و هذا ما يزيد من تماسك أفراد المجتمع و احترام قيم و معايير التعاون و التضامن فيما بينهم .

الجدول (19) : يبين نسبة العائلات التي لهم نشاطات جمعوية .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	72.73%	32	27.27%	12	الحضرية
100%	44	66%	29	34%	15	الشبه حضرية
100%	44	61.36%	27	38.64%	17	الريفية

يتبين من خلال الجدول أن نسبة العائلات التي لها نشاطات جمعوية بلغت 38.64% في المنطقة الريفية و بلغت 34% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 27.27% في المنطقة الحضرية.

و أن نسبة العائلات التي ليس لها نشاطات جمعوية بلغت 72.73% في المنطقة الحضرية وبلغت 66% في المنطقة الشبه حضرية فيما بلغت 61.36% في المنطقة الريفية .

يتبين أن معظم العائلات ليس لها نشاطات جمعوية في مختلف مناطق الدراسة و السبب في ذلك هو تراجع مكانة الجمعيات و تراجع مردودها و ما تقدمه لخدمة أفراد المجتمع .

الجدول (20) : يبين نسبة التلاميذ الذين ينتمون إلى الكشافة الإسلامية .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	93.18%	41	06.82%	03	الحضرية
100%	44	97.73%	43	02.27%	01	الشبه حضرية
100%	44	91.91%	40	09.09%	04	الريفية

من خلال الجدول يتبين أن نسبة التلاميذ الذين ينتمون إلى الكشافة الإسلامية بلغت 09.09% في المنطقة الريفية و بلغت 06.82% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 02.27% في المنطقة الشبه حضرية .

و أن نسبة التلاميذ الذين لا ينتمون إلى الكشافة الإسلامية بلغت 97.73% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 93.18% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 91.91% في المنطقة الريفية.

يلاحظ أنه هناك نسب ضئيلة في انتماء التلاميذ إلى الكشافة الإسلامية التي تعد من أهم مؤسسات التنشئة و يعود ذلك إما لانعدام المؤسسة في مختلف مناطق الدراسة أو إلى تراجع و عزوف الكثير من التلاميذ عن هذه المؤسسة حيث لا يختلف اثنان عن مكانة هذه المؤسسة و ما تقدمه من برامج مميزة ( تربوية ، وطنية ، ثقافية و ترفيهية .... إلخ) تهدف إلى تنشئة الطفل و إدماجه في مجتمعه .

الجدول رقم (21) : يبين نسبة الآباء الذين يختارون مدارس أبنائهم .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	38.64%	17	61.36%	27	الحضرية
100%	44	31.82%	14	68.18%	30	الشبه حضرية
100%	44	52.27%	23	47.73%	21	الريفية

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الآباء الذين يختارون مدارس أبنائهم بلغت 68.18% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 61.36% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 47.73% في المنطقة الريفية .

و أن نسبة الآباء الذين لا يختارون مدارس أبنائهم بلغت 52.27% في المنطقة الريفية و بلغت 38.64% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 31.82% في المنطقة الشبه حضرية.

يعود السبب في تفاوت في هذه النسب إلى الوعي الإجتماعي و اهتمام العائلات بتعليم أبنائهم و إلى تطلّعهم إلى نجاح أبنائهم في الدراسة بحيث يختلف هذا الوعي و الإهتمام من منطقة إلى أخرى على حسب طبيعتها .

الجدول رقم (22): يبين سبب إختيار الآباء لمدارس أبنائهم .

المجموع	القرب من المنزل	جودة التدريس	
---------	-----------------	--------------	--

المنطقة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحضرية	20	%62.5	12	%37.5	32	%100
الشبه حضرية	20	%60.61	13	%39.39	33	%100
الريفية	09	%42.86	12	%57.14	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62.5% من الآباء الذين يختارون المدارس القريبة لأبنائهم بسبب البحث عن المدرسة الأحسن في التدريس وهذا في المنطقة الحضرية ، أما في المنطقة الشبه حضرية فبلغت نسبتهم 60.61% وفي المنطقة الريفية بلغت 42.86 % .

في حين نرى أن نسبة الآباء الذين يختارون المدرسة القريبة لأبنائهم لأنهم يفضلون القرب على البعد في المنطقة الحضرية 37.5% وبلغت نسبتهم في المنطقة الشبه حضرية 39.93% وفي المنطقة الريفية بلغت 57.14% .

يتبن من خلال الجدول و النسب المتحصل عليها بأن سبب إختيار الآباء لمدارس أبنائهم يعود إلى جودة التدريس بما فيه من توفير الأساتذة الأكفاء و الإدارة الجيدة و توفير أفضل الظروف المساعدة على التحصيل الجيد و بالتالي يحصل النجاح .

### المحور الثالث : الرأسمال الإقتصادي للأسرة

الجدول رقم (23): يبين مستوى دخل الأسر .

المجموع		أكثر من 50.000 دج		أكثر من 30.000 دج و أقل من 50.000 دج		أقل من 30.000 دج		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%43.19	19	%36.36	16	%20.45	9	الحضرية
%100	44	%45	20	%29	13	%26	11	الشبه حضرية
%100	44	%04.55	02	%59.09	26	%36.36	16	الريفية

يبين الجدول أن نسبة دخل الأسر الذي يقل عن 30.000 دج بلغت في المنطقة الريفية 36.36% و بلغت في المنطقة الشبه حضرية 26% أما في المنطقة الحضرية فبلغت 20.45% .

و يبين أيضا أن نسبة دخل الأسر الذي يفوق 30.000 دج و يقل عن 50.000 دج بلغت 59.09% في المنطقة الريفية وبلغت 36.36% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 29% في المنطقة الشبه حضرية.

كذلك لاحظنا أن نسبة دخل الأسر الذي يفوق 50.000 دج بلغت 45% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 43.19% في المنطقة الحضرية فيما بلغت في المنطقة الريفية 04.55%.

يتبين لنا التفاوت في نسب دخل الأسر في مختلف مناطق الدراسة سببه هو طبيعة المهن التي يشغلها أفراد العائلة و إلى المستوى الإقتصادي لكل من هذه الطبقات فإذا نظرنا إلى المنطقة الريفية نجد أن النسبة الأكبر من العائلات هي من ذوي الدخل المتوسط أما في المنطقتين الآخرين فنتوزع النسبة على نحو متقارب إلا أن النسبة الأكبر من العائلات من ذوي الدخل العالي .

الجدول رقم (24) : يبين نسبة العائلات التي تملك عقارات .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	64.64%	28	36.36%	16	الحضرية
100%	44	70.45%	31	29.54%	13	الشبه حضرية
100%	44	61.36%	27	38.64%	17	الريفية

يتبين من خلال الجدول أن نسبة العائلات التي تمتلك عقارات في المنطقة الريفية بلغت 38.64% و في المنطقة الحضرية بلغت 36.36% فيما بلغت 29.54% في المنطقة الشبه حضرية .

في حين نسبة عدم إمتلاك العقارات بلغت 70.45% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 64.64% في المنطقة الحضرية في حين بلغت 61.36% في المنطقة الريفية .

يتبين من خلال هذه النسب وجود فئة قليلة من العائلات التي تمتلك عقارات في مختلف مناطق الدراسة إلا أن النسبة الأكبر عادت لفائدة عائلات المنطقة الريفية و هذا ما يساعد توفير جل متطلبات التلميذ من مقتنيات مدرسية .

الجدول رقم (25) : يبين نوع العقارات التي تملكها الأسر .

المجموع		منازل		محلات		أراضي فلاحية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	20	%75	15	%05	01	%20	4	الحضرية
%100	15	%53.33	08	%20	03	%26.66	4	الشبه حضرية
%100	17	%17.65	03	%00	00	%82.35	14	الريفية

من خلال الجدول يتبين لدينا أن نسبة العقارات المتمثلة في الأراضي الفلاحية بلغت 82.35% في المنطقة الريفية و بلغت 26.66% في المنطقة الشبه حضرية أما في المنطقة الحضرية فبلغت 20% .

و كذلك بالنسبة للعقارات المتمثلة في المحلات بلغت نسبتها 20% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 05% في المنطقة الحضرية بينما انعدمت في المنطقة الريفية .

أما بالنسبة للعقارات المتمثلة في المنازل بلغت نسبتها 75% في المنطقة الحضرية و بلغت 53.33% في المنطقة الشبه حضرية أما في المنطقة الريفية فبلغت 17.65%.

إن هذا التباين في النسب منطقي و هذا يعود إلى طبقة البيئة فإذا نظرنا إلى البيئة الحضرية نجدها تنصدر في العقارات المتمثلة في المنازل و البيئة الشبه حضرية تنصدر في نوع العقارات المتمثلة في المحلات أما في المنطقة الريفية فنجدها تنصدر في العقارات المتمثلة في الأراضي الفلاحية و يعود هذا إلى نوع البيئة كما ذكرنا سالفاً .

الجدول رقم (26): يبين ملكية السكن .

المجموع		ملكية فردية		ملكية جماعية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%84.09	37	%15.91	07	الحضرية
%100	44	%81.82	36	%18.18	08	الشبه حضرية
%100	44	%77.27	34	%22.73	10	الريفية

من خلال الجدول يتبين أن الملكية الجماعية للسكن بلغت نسبة 22.73% في المنطقة الريفية وبلغت نسبة 18.18% في المنطقة الشبه حضرية و نسبة 15.91% في المنطقة الحضرية .



و نلاحظ أن الملكية الفردية للسكن بلغت نسبة 84.09% في المنطقة الحضرية و بلغت نسبة 81.82% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 77.27% في المنطقة الريفية .

يتبين من خلال هذه النسب سيطرة الملكية الفردية للسكن على معظم العائلات و هذا دليل على أن أغلب هذه العائلات عائلات نواتية مستقلة عن العائلات الكبرى ( الممتدة ) و هذا مما يزيد من اهتمام و رعاية العائلة للأبناء .

#### المحور الرابع : المجال العمراني للأسرة

الجدول رقم (27): يبين منطقة الدراسة .

المجموع		ريفي		شبه حضري		حضري		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
100%	44	00%	00	27.27%	12	72.73%	32	الحضرية
100%	44	02.27%	01	90.90%	40	06.83%	03	الشبه حضرية
100%	44	88.64%	39	06.82%	03	04.54%	02	الريفية

نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في مؤسسات حضرية بلغت 72.73% في المنطقة الحضرية و بلغت 06.83% في المنطقة الشبه حضرية بينما بلغت 04.54% في المنطقة الريفية .

و أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في مؤسسات شبه حضرية بلغت 90.90% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 27.27% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 06.82% في المنطقة الريفية .

في حين أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في مؤسسات ريفية بلغت 88.64% في المنطقة الريفية و بلغت 02.27% في المنطقة الشبه حضرية بينما انعدمت في المنطقة الحضرية .

أغلبية التلاميذ يدرسون في أماكن سكناتهم وهذا يعود لسببين هما قرب المدرسة من منطقة الإقامة و وعي الآباء لسهولة اندماج أبنائهم مع أفراد المؤسسة من تلاميذ و أساتذة ومؤطرين و هذا ما يزيد من قوة العلاقة بينهم .

الجدول رقم (28) : يبين نوع السكن .

المجموع		سكن جماعي		سكن فردي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%27.27	12	%72.73	32	الحضرية
%100	44	%25	11	%75	33	الشبه حضرية
%100	44	%27.27	12	%72.73	32	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من عائلات المنطقة الشبه حضرية يمتلكون سكن فردي في حين بلغت 72.73% من عائلات المنطقة الحضرية والريفية على حد سواء .

ونلاحظ أن نسبة العائلات الذين يمتلكون سكن جماعي بلغت 27.27% في كل من المنطقة الحضرية و الريفية في حين بلغت 25% في المنطقة الشبه حضرية .

تعتبر هذه النسب على أن طابع السكنات الفردية يميز كل مناطق الدراسة و هذا مما يساعد في الإهتمام الجيد بالأبناء من طرف جميع أفراد العائلة ( الوالدين و الإخوة ) خاصة فيما يخص دراستهم و هذا من دون إغفال دور السكن الجماعي الذي كانت فيه مساعدة الأبناء على الدراسة بالمنزل تتعدى الوالدين و الإخوة و وصلت حتى الأخوال و الأعمام .

الجدول رقم (29): يبين نسبة التلاميذ الذين يفضلون المدرسة القريبة من المنزل .

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	44	%09.09	04	%90.91	40	الحضرية
%100	44	%5	2	%95	42	الشبه حضرية
%100	44	%09.09	04	%90.91	40	الريفية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95% من تلاميذ العائلات الشبه حضرية يفضلون المدرسة القريبة في حين بلغت 90.91% في كل من المنطقة الحضرية و الريفية .

وأن نسبة التلاميذ الذين لا يفضلون المدرسة القريبة بلغت 9.09% في المنطقتين الحضرية والريفية فيما بلغت 5% في المنطقة الشبه حضرية .

يتضح لنا من خلال هذه النسب أن أغلبية التلاميذ في مختلف مناطق الدراسة يفضلون المدرسة القريبة من المنزل لما له من أهمية في قرب المسافة للوصول المبكر للمدرسة في أحسن الظروف و التي من شأنها أن تساعد التلميذ على التركيز و الإنتباه داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم (30): يبين سبب عدم تفضيل التلاميذ للمدرسة القريبة من المنزل .

المجموع		النفور من الدراسة		الرغبة في المشي		البحث عن المؤسسة الأحسن		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المنطقة
%100	04	%50	02	%25	01	%25	01	الحضرية
%100	04	%00	00	%33.33	01	%66.67	02	الشبه حضرية
%100	04	%00	00	%00	00	%100	04	الريفية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يبحثون عن المؤسسة الأحسن من التلاميذ الذين لا يفضلون المدرسة القريبة من المنزل بلغت 100% في المنطقة الريفية فيما بلغت 66.67% في المنطقة الشبه حضرية وبلغت 25% في المنطقة الحضرية .

ونلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يرغبون في المشي من التلاميذ الذين لا يفضلون المدرسة القريبة من المنزل بلغت 33.33% في المنطقة الشبه حضرية و بلغت 25 % في المنطقة الحضرية في حين انعدمت في المنطقة الريفية .

ونلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين ينفرون في الدراسة من التلاميذ الذين لا يفضلون المدرسة القريبة من المنزل بلغت 50% في المنطقة الحضرية في حين انعدمت في كل من المنطقة الشبه حضرية والريفية .

من خلال النتائج لاحظنا أن معظم التلاميذ الذين لا يفضلون المدرسة القريبة من المنزل بل يفضلون المدارس البعيدة سببه إيجابي و يعود للبحث عن المؤسسة الأحسن التي تتوفر على جودة عالية من الظروف المساعدة على النجاح على حسب إجابات المبحوثين .

## 2- عرض النتائج العامة :

بما أن الإنطلاقة لأي باحث تبدأ بالتساؤل هذا الذي ينبع من تفكير الباحث من أجل البحث فيه والإجابة عليه .

ونحن كباحثين نحاول بقدر المستطاع الوصول للإجابة عن التساؤلات التي حددناها في بداية الدراسة من أجل الوصول إلى هدفنا .

**فالسؤال العام الذي هو محور دراستنا يدور حول :**

**ما هي العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي للأبناء ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل كان من الضروري النزول إلى الميدان من أجل معرفة العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي للأبناء وذلك بالاستعانة بالإستبيان كأحد أدوات جمع البيانات و المقابلة .

ومن أجل تدعيم التساؤل العام تناولنا الدراسة بشيء من التفصيل والوضوح وفككنا التساؤل العام إلى أربعة (04) تساؤلات فرعية :

### 1.2- نتائج التساؤل الفرعي الأول :

**هل يساهم الرأسمال الثقافي للأسرة في نجاح الأبناء؟**

من خلال النسب المتحصل عليها يتبين لنا إسهام الرأسمال الثقافي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء بنسب متفاوتة في مختلف مناطق الدراسة و ذلك من خلال :

- إسهام امتلاك الأسر للمكتبات المنزلية والتي وصلت نسبتها في المنطقة الشبه حضرية إلى 65.90% و بنسبة أقل من المتوسط بلغت 45.45% في المنطقة الحضرية فيما كانت نسبة هذا الإسهام ضئيلة في المنطقة الريفية بلغت 20.45%.

- إسهام تكتيف الآباء لحصص اللغة الأجنبية لأبنائهم بنسبة متوسطة بلغت 56.82% في المنطقة الشبه حضرية و بنسبة متوسطة أيضا في المنطقة الحضرية بلغت 52.27% فيما كانت نسبة هذا الإسهام ضئيلة نوعا ما في المنطقة الريفية بلغت 27.27% .

- إسهام تشجيع العائلات أبنائها على الدروس الخصوصية بنسبة تعتبر حسنة في المنطقة الشبه حضرية بلغت 63.64% و بنسبة أقل قليلا وصلت إلى 61.36 % في المنطقة الحضرية أما في المنطقة الريفية فكانت نسبة هذا الإسهام أقل قليلا وصلت إلى 59.09% .
- إسهام امتلاك العائلة لجهاز الحاسوب في البيت بنسبة جيدة بلغت 75% في المنطقة الحضرية و بنسبة تعتبر حسنة بلغت 59.09% في المنطقة الشبه حضرية و بنسبة قليلة بلغت 34.09% في المنطقة الريفية .
- إسهام مساعدة الأبناء أثناء الدراسة بالمنزل بنسبة جيدة وصلت إلى 75% في المنطقة الشبه حضرية بينما كانت نسبة هذا الإسهام حسنة وصلت إلى 68.18% في المنطقة الحضرية أما في المنطقة الريفية كانت نسبة هذا الإسهام متوسطة بلغت 54.54% .
- و هذا كله يزيد هذا من الكم و الزاد المعرفي و الثقافي للأبناء قد يساعدهم في مسارهم الدراسي و خاصة من خلال امتلاك كتب تعليمية .

## 2.2- نتائج التساؤل الفرعي الأول : وفيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني والمتمثل في :

### هل يساهم الرأسمال الاجتماعي في النجاح المدرسي ؟

لقد لاحظنا من خلال النسب المتحصل عليها إسهام الرأسمال الاجتماعي للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء بنسب متفاوتة في مختلف مناطق الدراسة و ذلك من خلال :

- إسهام المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام بحيث نلاحظ ارتفاع نسبة المهن المتمثلة في الأعمال الحرة في كل من المنطقة الريفية بنسبة بلغت 52% و المنطقة الشبه حضرية بنسبة 40% و يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع و نوع البيئة فإذا نظرنا إلى المنطقة الحضرية و جدنا أن أغلب سكانها إطارات ومهندسين و أن أغلب سكان المنطقة الريفية يمارسون أعمال حرة ( فلاحه ، رعي ، و غيرها من المهن الريفية البسيطة ) .

- إسهام العلاقة الجيدة التي تربط الأسرة بالمحيط الذي تعيش فيه بحيث بنسبة حسنة بلغت 63.64% في المنطقة الشبه حضرية و بنسبة أقل قليلا بلغت 61.36% في المنطقة الحضرية في حين كانت نسبة هذا الإسهام متوسطة نوعا ما بلغت 56.82% في المنطقة الريفية .

- أما إسهام مشاركة العائلات في النشاطات الجموعية كان ضئيلا في مختلف مناطق الدراسة فبلغت نسبتها 38.64% في المنطقة الريفية و بلغت 34% في المنطقة الشبه حضرية في حين بلغت 27.27% في المنطقة الحضرية .

• و السبب في ذلك هو تراجع مكانة الجمعيات و تراجع مردودها و ما تقدمه لخدمة أفراد المجتمع و خاصة في مجال تربية النشئ من خلال ملتقياتها و ندواتها الهادفة .

- و أيضا إسهام إنتماء التلاميذ للكشافة الإسلامية كان ضئيلا جدا بحيث بلغت نسبته 09.09% في المنطقة الريفية و بلغت 06.82% في المنطقة الحضرية فيما بلغت 02.27% في المنطقة الشبه حضرية .

• يلاحظ أنه هناك نسب ضئيلة في انتماء التلاميذ إلى الكشافة الإسلامية التي تعد من أهم مؤسسات التنشئة و يعود ذلك إما لانعدام المؤسسة في مختلف مناطق الدراسة أو إلى تراجع و عزوف الكثير من التلاميذ عن هذه المؤسسة حيث لا يختلف اثنان عن مكانة هذه المؤسسة و ما تقدمه من برامج مميزة ( تربوية ، وطنية ، ثقافية و ترفيهية .... إلخ) تهدف إلى تنشئة الطفل و إدماجه في مجتمعه .

- إسهام إختيار الآباء لمدارس أبنائهم كان بدرجات متفاوتة بحيث كان بنسبة قريبة من الجيد بلغت 68.18% في المنطقة الشبه حضرية و بنسبة تعتبر حسنة بلغت 61.36% في المنطقة الحضرية فيما كان هذا الإسهام بنسبة أقل قليلا من المتوسط بلغت 47.73% في المنطقة الريفية .

• يعود السبب في تفاوت في هذه النسب إلى الوعي الإجتماعي و اهتمام العائلات بتعليم أبنائهم و إلى تطلعهم إلى نجاح أبنائهم في الدراسة من خلال إختيار المدارس التي تتوفر على الأساتذة الأكفاء والإدارة الجيدة وتهيئ أفضل الظروف المساعدة على التحصيل الجيد و بالتالي يحصل النجاح بحيث يختلف هذا الوعي و الإهتمام من منطقة إلى أخرى على حسب مستواها الثقافي .

### **3.2- نتائج التساؤل الفرعي الثالث :**

وفيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث و المتمثل في :

## هل يساهم الرأسمال الإقتصادي في النجاح المدرسي ؟

فلقد لاحظنا أيضا إسهام الرأسمال الإقتصادي في النجاح المدرسي للأبناء و ذلك من خلال:

- إسهام الدخل العالي للأسر بحيث كان بنسبة أقل من المتوسط بلغت 45% في المنطقة الشبه حضرية و بنسبة أقل قليلا بلغت 43.19% في المنطقة الحضرية فيما كانت نسبة هذا الإسهام ضئيلة جدا بلغت في المنطقة الريفية 04.55%.
- يتبين لنا التفاوت في نسب دخل الأسر في مختلف مناطق الدراسة سببه هو طبيعة المهن التي يشغلها أفراد العائلة و إلى المستوى الإقتصادي لكل من هذه الطبقات فإذا نظرنا إلى المنطقة الريفية نجد أن النسبة الأكبر من العائلات هي من ذوي الدخل المتوسط أما في المنطقتين الأخريين فنتوزع النسبة على نحو متقارب إلا أن النسبة الأكبر من العائلات من ذوي الدخل العالي .
- إسهام إمتلاك العائلات للعقارات بنسب ضئيلة بلغت 38.64% و في المنطقة الحضرية بلغت 36.36% فيما بلغت 29.54% في المنطقة الشبه حضرية .
- وهذا يعني أن ليس لامتلاك العقارات تأثير كبير في النجاح المدرسي في مختلف مناطق الدراسة .
- إسهام ملكية فردية للسكن بنسبة ممتازة بلغت 84.09% في المنطقة الحضرية و بنسبة أقل قليلا بلغت 81.82% في المنطقة الشبه حضرية في حين كان هذا الإسهام بنسبة جيدة بلغت 77.27% في المنطقة الريفية .
- يتبين من خلال هذه النسب سيطرة الملكية الفردية للسكن على معظم العائلات و هذا دليل على أن أغلب هذه العائلات عائلات نواتية مستقلة عن العائلات الكبرى (الممتدة) و هذا مما يزيد من اهتمام و رعاية العائلة للأبناء .
- من هذا كله يتبين لنا أنه من خلال المؤشرات التي اعتمدنا في دراستنا و خصائص العينة اتضح لنا أن عامل الرأسمال الإقتصادي تأثير فعال في النجاح المدرسي للأبناء .

## 4.2- نتائج التساؤل الفرعي الرابع :

وفيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع والمتمثل في :

## هل يساهم المجال العمراني في النجاح المدرسي ؟

لقد لاحظنا من خلال النسب المتحصل عليها إسهام المجال العمراني للأسرة في النجاح المدرسي للأبناء بنسب متفاوتة في مختلف مناطق الدراسة و ذلك من خلال :

إسهام منطقة الدراسة كان بنسب جيدة إلى ممتازة حيث أغلبية التلاميذ يدرسون في أماكن سكناتهم وهذا يعود لسببين هما قرب المدرسة من منطقة الإقامة و وعي الآباء لسهولة اندماج أبنائهم مع أفراد المؤسسة من تلاميذ و أساتذة و مؤطرين و هذا ما يزيد من قوة العلاقة بينهم . و هذا ما بينه الجدول رقم (22) .

- إسهام نوع السكن الفردي كان بنسب جيدة بلغت 75% من عائلات المنطقة الشبه حضرية و بنسبة أقل قليلا بلغت 72.73% من عائلات المنطقة الحضرية والريفية على حد سواء .

• من هذا كله تبين أن طابع السكنات الفردية يميز كل مناطق الدراسة و هذا مما يساعد في الإهتمام الجيد بالأبناء من طرف جميع أفراد العائلة ( الوالدين و الإخوة ) خاصة فيما يخص دراستهم و هذا من دون إغفال دور السكن الجماعي (و إن كان بنسبة ضئيلة) الذي كانت فيه مساعدة الأبناء على الدراسة بالمنزل تتعدى الوالدين و الإخوة و وصلت حتى الأخوال و الأعمام .

- إسهام تفضيل المدرسة القريبة من المنزل بنسب ممتازة بلغت 95% من تلاميذ العائلات الشبه حضرية في حين بلغت 90.91% في كل من المنطقة الحضرية والريفية.

• من هذا كله يتضح لنا من خلال هذه النسب أن أغلبية التلاميذ في مختلف مناطق الدراسة يفضلون المدرسة القريبة من المنزل لما له من أهمية في قرب المسافة للوصول المبكر للمدرسة في أحسن الظروف و التي من شأنها أن تساعد التلميذ على التركيز و الإنتباه داخل الصف الدراسي .

### 3-الإستنتاج العام :

من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا بأن العوامل المتحكمة في النجاح المدرسي هي أربعة عوامل ( على حسب ما تناولناه في دراستنا ) هي كالتالي :

1- الرأسمال الثقافي للأسرة و ذلك من خلال :



- امتلاك المكتبات المنزلية .
- الإهتمام بتكثيف حصص اللغة الأجنبية للأبناء .
- تشجيعهم على الدروس الخصوصية .
- امتلاك جهاز الحاسوب في البيت .
- مساعدة الأبناء أثناء الدراسة بالمنزل .

## 2- الرأسمال الإجتماعي للأسرة و ذلك من خلال :

- المهن التي يشغلها الأعمام و الأخوال .
- علاقة الأسرة بالمحيط الذي تعيش فيه .
- مشاركة العائلة في النشاطات الجموعية .
- إنتماء التلاميذ للكشافة الإسلامية .
- إختيار الآباء للمدرسة التي يدرس بها أبنائهم .

## 3- الرأسمال الإقتصادي للأسرة و ذلك من خلال :

- مستوى دخل الأسرة .
- إمتلاك العقارات .
- ملكية الأسرة للسكن .

## 4- المجال العمراني للأسرة و ذلك من خلال :

- منطقة دراسة الأبناء .
- نوع السكن .
- تفضيل المدرسة القريبة من المنزل .

# الخاتمة

## الخاتمة

ختاما نقول بأن النجاح الدراسي للأبناء لم يعد مرهونا بأداء التلميذ فحسب بل أصبح يتعدى ذلك وصولا للأسرة و مستوياتها الثقافية و أيضا للرأسمال الإقتصادي الذي يمتلكه وأيضا الرأسمال الإجتماعي الذي يمتلكه والمتمثل في شبكة العلاقات و المعارف التي تفرض مقدارا معيناً من المكانة الإجتماعية و أخير للمجال العمراني المتمثل في البيئة الإجتماعية التي تقيم فيها الأسرة ( سواء كانت حضرية ، شبه حضرية أو ريفية ) بحيث يختلف إسهام كل من هذه العوامل من بيئة إلى أخرى و من أسرة إلى أخرى .

## قائمة المراجع

### أ- الكتب:

- 1- معن خليل العمر ، التنشئة الإجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2004 م .
- 2- السيكولوجية المبسطة في النجاح ، دار الآفاق الجديدة ، ط5 ، بيروت ، 1994 م .
- 3- فايز جمعة النجار و آخرون ، أساليب البحث العلمي ، ط2 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2010 م .
- 4- سعد صالح البشير ، مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 م .
- 5- ربحي مصطفى عليان وآخرون ، أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2008 م .

### ب- الأنترنت:

- 6- [http://fr.wikipedia.org/wiki/Reproduction\\_sociale](http://fr.wikipedia.org/wiki/Reproduction_sociale).
- 7 - <http://www.grenc.com/sfiles/stady/scuss6.htm>.
- 8 - <http://www.alukah.net/social/0/51969/#ixzz2V385uMnG>.
- 9- <http://google.montadalitihad.com/t5-topic>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح بورقولة

قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص : علم الاجتماع التربوي

إستمارة إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي التلميذ:

في إطار إعداد رسالة الماجستير في علم الاجتماع التربوي نضع بين يديك هذه الوثيقة المتضمنة مجموعة من العبارات نطلب من سيادتكم المحترمة الإجابة على كل سؤال منها بمصادقية وثقة وهذا بعد قراءة جيدة ومتأنية وهذا بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

ونعلمك أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأن إجابتك التي ستدلي بها ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا في مجال البحث العلمي .

**البيانات الشخصية :**

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

السن :

المعدل الفصلي : الأول  الثاني

المستوى الدراسي للأب : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى الدراسي للأم : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

### المحور الأول : الرأسمال الثقافي

1/- هل تمتلك العائلة مكتبة منزلية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، ما نوع الكتب التي تحتويها ؟ .....

.....

2/- هل يهتم الآباء بتكثيف حصص اللغة الأجنبية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، ما هي هذه اللغة ؟ .....

3/- هل تشجعك العائلة على الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، ما هي المواد المعنية ؟ .....

.....

4/- هل تمتلك الأسرة جهاز حاسوب ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، هل هو موصول بالإنترنت ؟ نعم ☐ لا ☐

5/- ما هي أهم البرامج الإلكترونية التي تتردد عليها ؟

1- ..... 2- .....

3- .....

6/- هل تتلقى مساعدة في دراستك في المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، من يساعدك ؟ .....

### المحور الثاني : الرأسمال الاجتماعي

7/- ما هي المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام ؟

2- الأعمام

1- الأخوال

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

8/- كيف تقيم علاقات عائلتك بالمحيط الذي تعيش فيه ؟

☐

علاقات متوسطة

☐

علاقات حسنة

☐

علاقات جيدة

☐

أخرى حدد : .....

☐☐

لا

نعم

9/- هل العائلة لها نشاطات جموعية ؟

☐☐

لا

نعم

10/- هل تنتمي إلى الكشافة الإسلامية ؟

☐☐

لا

نعم

11/- هل يختار الآباء المدرسة التي تدرس فيها ؟

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، لماذا ؟

.....

الرأسمال الإقتصادي

المحور الثالث :

☐

12/- مستوى دخل الأسرة ؟ أقل من 30.000 دج .

☐

أكثر من 50.000 دج

☐

أكثر من 30.000 دج و أقل من 50.000 دج .

☐☐

لا

نعم

13/- هل تمتلك العائلة عقارات ؟

إذا كانت الإجابة بـ: نعم ، ما نوعها ؟ .....

.....



14/- ملكية السكن ؟ ملكية فردية ☐ ملكية جماعية ☐

المحور الرابع : المجال العمراني

15/- منطقة الدراسة : حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

16/- نوع السكن : فردي ☐ جماعي ☐

17/- هل تفضل المدرسة القريبة من المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: لا ، لماذا ؟

.....  
.....